

اتفاقية تشاركية في المجال المائي بين سورية والتشيك

طباع لـ«الوطن»: استكمالاً لاتفاقية إنشاء محطة تنقية المياه في حزة بريف دمشق وتتضمن تركيب طاقة شمسية لها

محمد منار حميجو



وقعت سورية وجمهورية التشيك أمس اتفاقية تعاون مشترك في المجال المائي، حيث وقع عن الجانب السوري المدير العام لمؤسسة مياه دمشق وريفها محمد عصام طباع، وعن الجانب التشيكي سفيرة جمهورية التشيك في سورية «إيفا فليبي» ممثلة عن الشركة.

وأوضحت وزارة الموارد المائية في بيان لها أن الاتفاقية التي وقعت مع شركة «إيكومونيتور لمصادر المياه» وبحضور وزير الموارد المائية تمام رعد تتضمن تنفيذ منظومة طاقة شمسية لتشغيل محطة تنقية مياه الشرب في منطقة حزة بريف دمشق، وإعادة تأهيل بعض شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب المتضررة في تلك المنطقة بهدف تأمين مياه الشرب للمواطنين.

وأشارت الوزارة إلى أنها جاءت استكمالاً لاتفاقية سابقة تضمنت منحة قدمها الجانب التشيكي لتنفيذ محطة تنقية مياه الشرب في منطقة حزة بريف دمشق من جهته أكد المدير العام لمؤسسة مياه دمشق وريفها محمد عصام طباع في تصريح لـ«الوطن» أن الاتفاقية التي وقعت أمس هي لترتيب منظومة الطاقة الشمسية على محطة تنقية المياه في منطقة حزة وهي استكمالاً للاتفاقية السابقة المتضمنة إنشاء المحطة.

وقال: حالياً نحن في قيد الإجراءات النهائية لترتيب المحطة. وأضاف: إن الاتفاقية تتضمن أيضاً تأهيل بعض شبكات المياه المتضررة في منطقة حزة، لافتاً إلى أن المحطة سوف يستفيد منها أهالي منطقة حزة في الغوطة الشرقية.

ولفت إلى أن سفيرة جمهورية التشيك في سورية تحدثت أنه بعد الانتهاء من المشروع الحالي فإنه من الممكن أن

يكون هناك مشاريع أخرى في الأعوام القادمة، معتبراً أن مشروع محطة تنقية المياه في حزة من الممكن أن يكون نموذجاً لمشاريع أخرى في المستقبل.

وفي السياق قال طباع: من أولويات خطتنا القادمة موضوع الطاقة البديلة وتركيبها على الآبار وتأمين مراكز معفاة من التفتيش وكذلك مراكز تحويل كهربائية التي تحتاج إلى تزويد مستمر وبالتالي فالوضع مستقر، لافتاً إلى أنه يتم تأمين المياه بالحد المقبول، معتبراً أن التحسن في الطاقة ينعكس بكل تأكيد إيجاباً على موضوع ساعات التزويد.

وأشار طباع إلى أن هناك مراقبة وتحليل مستمر للمياه وبشكل يومي في هذا الموضوع. وخوفاً في ريف دمشق، مشيراً إلى أنه في العام القادم هناك خطة طموحة والعديد من المشاريع وفق الأولويات والإمكانات المتوافرة.

ساعات تزويد المياه في دمشق ما بين ٦ إلى ١٢ ساعة

وفيما يتعلق ببرنامج التفتيش أكد طباع أن ساعات التزويد كما هي لم تتغير وهي ما بين ٦ إلى ١٢ ساعة وهي تختلف بين المناطق المنخفضة والمناطق المرتفعة

معتبراً أن مشروع محطة تنقية المياه في حزة من الممكن أن يكون نموذجاً لمشاريع أخرى في المستقبل.

وفي السياق قال طباع: من أولويات خطتنا القادمة موضوع الطاقة البديلة وتركيبها على الآبار وتأمين مراكز معفاة من التفتيش وكذلك مراكز تحويل كهربائية التي تحتاج إلى تزويد مستمر وبالتالي فالوضع مستقر، لافتاً إلى أنه يتم تأمين المياه بالحد المقبول، معتبراً أن التحسن في الطاقة ينعكس بكل تأكيد إيجاباً على موضوع ساعات التزويد.

اكتشاف لوحة فسيفسائية نادرة في أحد منازل الرستن بريف حمص

مدير الآثار بحمص لـ«الوطن»: المنطقة تبشر بوجود اكتشافات أثرية أخرى لا تقل أهمية عن اللوحة

حمص - نبال إبراهيم



كشف مدير الآثار والمتاحف بحمص حسام حميش لـ«الوطن» عن اكتشاف لوحة فسيفسائية أثرية نادرة لا مثيل لها على مستوى العالم تعود للقرن الرابع الميلادي وذلك في مدينة الرستن القديمة في ريف حمص الشمالي، مبيّناً أن هذه اللوحة تراث تاريخي مهم لا يقدر بثمن وتتميز بمساحتها الكبيرة وبالحالة الجيدة التي ما زالت عليها رغم تعاقب العصور.

وبين أن منطقة تل الرستن الذي تم العثور فيه على اللوحة تعتبر منطقة أثرية ومسجل في عداد المواقع الأثرية في العالم، وهي عبارة عن أرض مملكة أريتوزا في العصر الروماني كما ذكرت في النصوص بالقرن الرابع الميلادي، لافتاً إلى أن هذا الاكتشاف الأثري النادر والمهم للوحة يعتبر ليس على فقط مستوى المنطقة بل على مستوى العالم، وحصل في العام ٢٠١٨ حين كانت المنطقة تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة الذين فتحوا اتفاق في المنطقة وأموأ بعاملات تنقيب عشوائي جائر لمدة عامين خلال وجودهم فيها.

ولفت إلى أن عمليات التنقيب في المنطقة ستوقف حالياً ريثما تتم إزالة المنازل الواقعة فوق التل بعد استملاكها

الوطني والمتاحف بدمشق ويمثل أسطورة أزيل وهناك عدة فرضيات للمكان ربما يكون هناك بيو أو حمام لوجود أبقية مائية أثرية، مبيّناً أن هذه تقع ضمن قاعة في ملكيتها للآثار والمتاحف تم هدم المنزلين اللوحة لم تنته وهناك أجزاء أخرى إضافية لاكتشاف مجموعة كبيرة من القنات المائية ومنشآت أخرى وبوابات علماً أن الحدود النهائية للبناء لا يمكن البت بها.

العالمي وبالتأكيد سيكون هناك لقي أثرية ذات قيمة كبيرة جداً، منوها إلى أن الرؤية المستقبلية للموقع أنه من المتوقع بناء متحف مفتوح فوق المكان متاح للزوار يتضمن اللوحة وذلك بعد الانتهاء من كامل عمليات التنقيب واتخاذ القرار من قبل المديرية العامة للآثار والمتاحف.

ويعرض أصحابها بالقيم المالية المناسبة من المديرية العامة ومن ثم سيتم استئناف عمليات التنقيب التي ستكون مباشرة بوجود اكتشافات أثرية أخرى لا تقل أهمية عن اللوحة الحالية ولا سيما أن هذه اللوحة والأرضية تال على وجود أبنية ضخمة وذات شأن وقيمة أثرية كبيرة.

وأشار حميش إلى هذا الموقع سيكون موقعاً أثرياً مميزاً وهاماً ومن المواقع الأثرية المميزة على الصعيدين المحلي

المنتصف هي المشهد الرئيسي ويمثل صورة أخيل مع ملكة الأمازونات وفي المقابل مع ملكة أمازونات أخرى وفي الإطار أمازونات مع الملوك والأسطورة معروفة في الميثولوجيا وتحدث عنها هوميروس تدعى بحرب الأمازونات حين دارت الحرب بين طروادة واليونان ومدون على اللوحة أسماء ملكات الأمازونات والمحاربات اللواتي شاركن في الحرب ضد طروادة مع بعض الشخصيات التي لم يتم العثور لها على أسماء لأن الأسطورة تطورت وهناك عدة نسخ عنها كما يوجد في الزوايا المثلث لأتية الرياح لجميع فصول العام وهي تتجه باتجاه عقارب الساعة.

وأشار إلى أنه يبلغ طول اللوحة ٢٠ م وعرضها ٦ أمتار حالياً في الجزء المكتشف منها حتى الآن، لافتاً إلى وجود توابوت مكتشف في الرستن سابقاً موجود حالياً في المتحف الوطني بدمشق ويمثل أسطورة أزيل وهناك عدة فرضيات للمكان ربما يكون هناك بيو أو حمام لوجود أبقية مائية أثرية، مبيّناً أن هذه تقع ضمن قاعة في ملكيتها للآثار والمتاحف تم هدم المنزلين اللوحة لم تنته وهناك أجزاء أخرى إضافية لاكتشاف مجموعة كبيرة من القنات المائية ومنشآت أخرى وبوابات علماً أن الحدود النهائية للبناء لا يمكن البت بها.



حالي وصلت للجراید!

حالة عدم استقرار في القدس

رئيس اتحاد حرفيي اللاذقية: المالية ضاعفت ضرائبها ما جعل البعض يغلق محاله

اللاذقية - عبيد سمير محمود

طالب العديد من أصحاب المحال التجارية وأصحاب بعض المهن، بضرورة إعادة النظر في آلية فرض الضرائب المالية بعد أن ازدادت مؤخراً بشكل غير مقبول، وفق قولهم، مشيرين إلى زيادة الضريبة هذا العام تتجاوز ٤٠٠ بالمئة عن أعوام سابقة.

وذكر صاحب محل لحلاقة الشعر في حي شعبي ضمن مدينة اللاذقية أنه سيضطر لإغلاق محله بعد أن وصلت الضرائب إلى نحو مليون ونصف المليون ليرة، مبيّناً أن المطلوب سداده لا يوازي الدخل الذي يذهب جزء كبير منه للمصاريف وشراء المواد وأجور العمال وأجور المحل، متسائلاً: من أين ستأتي بالملايين سوريا ونحن بالكاد نعمل لنسد الرق لا أكثر!

لم يختلف الحال عند اللحام «أبو جهاد»، الذي أكد أن الضريبة المالية باتت تهدد رزقه، قائلًا: هل أعمل طوال اليوم في ظل واقع كهربائي صعب ودفع ثمن محروقات وأجور عمال لأستزرق وأدفع ما رزقت به لكوني ضريبة لا يقبلها عقل ولا ميزان؟ لماذا تضاعفت الضرائب على حين لم تتضاعف تسعيرة اللحوم بشكل يوازي ما علينا دفعه للمحنة؟ ربما ستترك المصلحة قريباً في حال بقيت الأمور على ما هي عليه أو ربما تزداد سواء أكثر!

من جهته، قال رئيس اتحاد الحرفيين في اللاذقية جهاد برو لـ«الوطن»، إن الضرائب المالية زادت بنسبة مئة ضعف، إذ إن الحرفي الذي كان يدفع مبلغ ٤٠ ألف ليرة كضريبة دخل أصبح يدفع ملايين الليرات السورية.

وأضاف برو: إن هناك أعباء مادية كبيرة يعانيتها الحرفي، منها قيام وزارة المالية مؤخراً بفرض ضرائب بمبالغ باهظة تفوق قدرة ودخل الحرفيين، إضافة لقيام الإدارة المحلية برفع الرسوم المفروضة عليهم، ما أدى لعزوف العديد منهم وترك المهنة وإغلاق محلاتهم.

وأشار إلى أنه نتيجة الأزمة التي يتعرض لها بلدنا، والتي أقتت بظلالها على القطاع الحرفي نتيجة قلة توفر المواد الأولية وارتفاع أسعارها بسبب الحصار الاقتصادي وقلة حوامل الطاقة «مازوت - كهرباء - غاز»، وارتفاع أسعارها بشكل كبير إضافة لتراجع القدرة الشرائية لدى المستهلك، جميعها عوامل أدت إلى ضعف دخل الحرفي بشكل كبير بفعل هذه العوامل إضافة إلى قلة تصريف إنتاجه نظراً لإحجام المستهلك عن الشراء إلا للحاجات الأساسية.

برو طالب باسم الفعاليات الحرفية بتخفيض الضرائب بما يتناسب مع طبيعة ودخل كل حرفة، إضافة لضرورة أن يكون الخدوب المهنة دور بارز في كل اللجان التي تقوم بفرض الضريبة على الدخل، وأن يكون للمهنة تمثيل في جميع اللجان وخاصة التي لها دور أساسي في فرض الضرائب وليس للحرفيين فيها أي تمثيل.

رئيس اتحاد الحرفيين حذر من هجرة أصحاب المهن وسفرهم خارج البلد ما يؤثر في سوق العمل بشكل عام، مضيفاً إن نسبة كبيرة من الحرفيين قاموا ببيع خدماتهم وغيروا مهنتهم، على حين أن من بقي يتابع عمله فإنه يتابعه بظروف صعبة جداً تفوق قدرته على الاستمرار وسط الظروف الحالية، ما يتطلب مراعاة وضع الحرفي والحفاظ على أصحاب المهن بشكل عام.

العربات المتقلة تصل الغاب ١٣١٢٧ مستفيداً من الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان بحماة

حماة - محمد أحمد خبازي



بيّن رئيس المنطقة الصحية بالغاب الدكتور أنور علي لـ«الوطن»، أنه تم أمس توزيع العربات المتقلة في سياق الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان، بمنطقة السقيلية الصحية لتقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين كهدف للحملة في شطحة والفريكة وسلطنة وعين الكروم.

وأوضح أن الفرق الطبية المرافقة للعربات باشرت عملها منذ صباح أمس باستقبال المراجعين والمرافقين، الذين تم إبلاغهم بمراجعتها، لإجراء صورة الماموغرام للتقصي عن سرطان الثدي، وتحليل لطاخة عنق الرحم، وسحب عينات دم لإجراء تحليل للكشف عن سرطان البروستات.

ولفت إلى أن الإقبال في اليوم الأول على العيادات المتقلة كان جيداً، نتيجة الوعي الصحي بالمنطقة، والإجراءات التوعوية والتثقيفية التي اتخذتها كل الجهات المعنية، تحضيراً للحملة وتشجيعاً للمواطنين على الاستفادة من الخدمات الطبية المجانية التي تقدمها لهم.

تجاوزت هذه النسبة بكثير. وأضاف: فمُنذ بداية الحملة على مستوى المحافظة في ١٩ الشهر الماضي وحتى ١١ الجاري، تم إجراء ٦٠٠ صورة ماموغرام و٨٢٥ تحليلًا لطاخة عنق الرحم، و٩٠٠ تحليل للبروستات.

ومن جانبه، بيّن رئيس المنطقة الصحية بمصيف الدكتور معد شويباصي، أن عدد المواطنين والمواطنات الذين استفادوا من الحملة بمنطقة مصيف حتى صباح أمس، بلغ نحو ٣٦٢٧، وقدمت لهم ١١٠٦ صور ماموغرام، و١٠٥٤ تحليلًا لطاخة عنق الرحم، و١٤٦٧ تحليلًا للبروستات.

ومن جهته، بيّن مدير الصحة بحماة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن»، أن عدد